م. 36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

(يخرّبن بيوتهم بأيديهم)

حسافة على البصرة، فيحاء العراق، الضاربة في عمق تاريخ الحضارة الإسلامية وما قبلها، واحة شط العرب! الآن وبعد عطش أهلها وإهمال مواطنيها من العيش الكريم كجزء من الفساد المحلي، والتآمر الخارجي، تندس بين الشرفاء من أهالي البصرة المحتجين بالمظاهرات السلمية المشروعة، تندس بينهم عصابات داعش وأيتام صدام ومن هم على شاكلتهم لتحرق وتحطم المؤسسات المدنية والسياسية، والممتلكات العامة والخاصة، واحتجاز العاملين بالحقول النفطية!

واذا ترك الحبل على الغارب، لا يستبعد تجاوز الحدود الدولية لدق أسفين في العلاقات الكويتية ـ العراقية، والتي تشهد تطورا إيجابيا.

وهل المطالبة بالإصلاح يقوم على التدمير والتخريب لتتراجع البصرة القهقري نحو المربع الأول!

لكن الأمل والتفاؤل معقودان على وعي الهيئة التنسيقية للتظاهر السلمي، وتحذيرها من المخربين المأجورين، الذين لا يريدون الخير للعراق، والتعاون مع السلطات الرسمية لدرء الفتنة، وخاصة بعد إقرارها للبدء بالمشروعات التنموية التصحيحية، وإن لم تفعل ذلك، نخشى أن تنطبق عليهم الآية الكريمة (... يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار) (2ـ الحشر).

الحكمة سراج العطاء

الشيخ د.أحمد حسين أحمد محمد

لن تحميها الطائفة ولا القبيلة

إنها حقيقة مؤلمة أن يشهد المجتمع الكويتي الذي تأسس على الطيبة والتسامح تصاعدا في استعمال الطائفية والقبلية في شؤون الحياة العامة فإن هناك بعض المواطنين لا يهمهم سوى المصالح الخاصة بهم وللأسف فإن أولئك لا مانع لديهم من تدمير الوطن ما دامت مصالحهم منجزة، ولذلك لا بد أن يقف الكويتيون كمجتمع واع بحرية وشجاعة ليعبروا عن رفضهم لكل هذه التصرفات الفئوية الاثيمة، لاسيما في ظل ما نراه من فساد ومن المبادرات التي شهدناها مؤخرا ذلك الموقف اللافت للنائب الاول الشيخ ناصر صباح الأحمد، اذ صرح في احتفالية ذكرى جريمة تفجير جامع الإمام الصادق قائلا: «لن نسمح للانقلابيين بالتخفي بيننا وان كان مع الاسف عدد منهم مازال بيننا ولكن مجتمعنا لن يسمح لهم ببث الفتنة» كلمات حازمة لم نسمعها من مسؤول حكومي منذ زمن إلا انه أحيا أملا في تحرك جاد من أجل قلع جذور الخطاب الاقصائي الذي تغلغل بين شبابنا، لذا كان من الضروري فضح دعاة الكراهية والإقصاء ممن يتستر وراء عباءة الدين وينشر الكراهية والتخوين في مجتمعنا ورغم وجود صمت مريب تجاه هؤلاء يثير التوجس إلا أن دورنا هو ان ينتهي هذا الصمت، لذا يجب أن نعلن بكل السبل عن رفضنا للشر ورفضنا القاطع لتضخم الانتماء القبلي أيضا على حساب الولاء للوطن، أنني أؤمن بالفرص المتجددة فهل يكون تصريح النائب الأول بداية مسار حقيقي نحو برنامج متكامل للإصلاح ولمحاربة الطائفية والفئوية والقبلية في المجتمع؟

إن الكويت دولة مدنية تضم شعبا متعدد العرقيات والثقافات والانتماءات الدينية والمذهبية وتمتاز بنجاحها في صناعة أنموذج المواطن، ويجب أن يبقى هذا الانموذج أساسا لكل شيء في هذا الوطن ليستمر شموخ وطننا الغالي وعطاؤه الفياض بالخير والمودة.

إن الوحدة الوطنية لا تصنع بالأوبريتات والمجاملات ولكن تصنعها النفوس الصادقة والعمل الدؤوب والكلمة الواعية والثقافة الحرة وهذا يحتاج الى التواصل الإيجابي بين أبناء الوطن بلا تمييز وتحقيق العدل والإنصاف في الحقوق وتكريس الحريات الثقافية فإن العالم الذي نعيش فيه عالم حر متجدد ولكي نشارك في بنائه مع الأمم المتقدمة يجب علينا أن نلتفت الى المنعطفات والتحديات الحقيقية التي يخوضها باستمرار.

يجب علينا أن نكون حصنا منيعا لنحمي وطننا من التشرذم والأزمات ولا ريب أن لمجلس الأمة دوره المهم في الاهتمام بقضايا المواطن والوطن لذا انصح الاخوة الوزراء والنواب معا بتغيير أساليب العمل لتصبح اكثر نجاحا في معالجة المشاكل وعدم الانسياق وراء المساجلات الفارغة وتأسيس نظام متكامل يحقق الإصلاح ويوفر العدالة الاجتماعية بلا تمييز.

اننا ندور في فلك عالم مليء بالتحديات ويجب أن نكون يدا واحدا في ظل قيادتنا الحكيمة هذا هو هدفنا اليوم وغدا وبعد غد.

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

يا حكومة سامحونا ونسامحكم

خبر نية فرض الحكومة لرسوم نظير استخدام بعض الطرق الجديدة لم يكن صادما بل كان متوقعا من حكومة تتفنن في فرض الضرائب بطريقة غير مباشرة على المواطنين، مثل زيادة أسعار الوقود ورفع الدعم الجزئي عن الكهرباء ورفع رسوم بعض الخدمات بنسبة تفوق الـ 100٪ احيانا وغالبا دون اعلان.

□ □ □

الحكومة تنوي تحديد الطرق التي تتقاضى رسوما على مستخدميها، وهو امر معمول به في كثير من الدول المحترمة، ولكن في تلك الدول المحترمة اداريا يكون دائما هناك خياران، أعني طريقين، الأول طريق مجاني يكون عادة مزدحما كثير الإشارات وسيئ الخدمات، والثاني طريق سريع حديث هو من يتم تحصيل الرسوم من مستخدميه، أي انك اذا أردت فرض رسوم على طريق ما فلا بد ان يكون هناك طريق أو طرق بديلة.

□ □ □

ولكن لدينا الخيارات جدا محدودة، من الدائري الاول وحتى السابع وما بينهما، الطرق محدودة الجهات، لا يوجد بديل أصلا لأي منها، سواء كانت مجانية أو برسوم، فالحكومة هنا تريد ان تفرض رسوما على بعض الطرق ولكن اصلا لا توجد طرق بديلة يمكن ان تكون مجانية فيما لو أراد احد أن يدخل في غير الطرق المحددة بالرسوم.

□ □ □

عالميا الطرق ذات الرسوم أو التي تسمى toll roads هي طرق تقوم ببنائها شركات القطاع الخاص، ولا تدفع الحكومة أو بلدية المدينة فلسا واحدا لبنائها مقابل ان تستفيد الشركة بكل أو بجزء من هذا الرسوم لمدة زمنية تحدد بين 15 و25 عاما، ثم تنتقل ملكية الطريق وتحصيل الطريق الى الحكومة، وهو ما يعرف باسم الـ« بي. أو. تي»، أو نظام البناء والتشغيل والنقل، ولكن لدينا الحكومة هي التي تبني الطرق من «مالنا العام» أي انه بطريقة نحن المواطنين دفعنا قيمة هذا الشارع مسبقا، ومسألة ان ندفع ثمنه مرة اخرى من رسوم تفرض علينا، فكأننا ندفع ثمنه مرتين، وهذا في العرف التجاري البسيط.. ما يصير.

□ □ □

بعدين، منذ 20 عاما ونحن نعاني من الشوارع وتعديلاتها التي تشبه حلبات سباق سيارات التصادم والأسفلت الذي حطمت صخوره سياراتنا وأتلفتها، 20 عاما ونحن نتحمل طرقكم، والآن لنصل الى اتفاق، سنسامحكم على تلفيات سياراتنا لعشرين عاما سابقة وأنتم سامحونا في الا ندفع رسوم طرقكم الجديدة، و«فك الفك».

□ □ □ \

توضيح الواضح: الحلول الاقتصادية الناجحة تأتي بتطبيق من الأعلى دائما وليس من أسفل الهرم.

□ □ □

توضيح الأوضح: الحلو في الموضوع انك كمواطن تدفع من المال العام لبناء الطريق ثم بعد ان ينتهي تعود كمواطن وتدفع ثمن الطريق مرة أخرى عن طريق رسوم يتم تحصيلها منك، تخيل تشتري تلفزيون كاش من حر مالك ثم تقسط ذات التلفزيون الذي اشتريته نقدا.. شلون يعني؟!

الموقف السياسي

عبد المحسن محمد الحسيني

العرب في سبات عميق

لا تغضبوا يا عرب مما يفعله الرئيس الأميركي ترامب من تحد وتخل عن القضية الفلسطينية.. بالأمس نقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية إلى القدس، وهذا يعتبر اعترافا باحتلال إسرائيل لمدينة القدس، واليوم يوقف ترامب المعونات المالية للشعب الفلسطيني، وهذان القراران هما بمنزلة أسلوب ضغط على الفلسطينيين للرضوخ أمام المطالب الإسرائيلية لترسيخ احتلالها والتوسع في إقامة المستوطنات على أملاك الفلسطينيين.

نعم، لا تغضبوا يا عرب ولكن اسألوا أنفسكم ماذا فعلتم منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ؟.. نعم، مضت 45 سنة منذ حرب 1973 والتي على اثرها احتلت إسرائيل الضفة الغربية وغزة وربما قبل ذلك، حيث استطاعت إسرائيل احتلال الضفة الغربية وسيناء في حرب 1967، العرب مازالوا يواصلون احتجاجاتهم وصرخاتهم وشعاراتهم القومية..دون أن يتقدموا خطوة لإنجاز أي عمل عسكري أو سياسي لاسترجاع الأراضي المحتلة أو أن تتوقف استمرار إسرائيل في احتلالها للأراضي العربية في فلسطين وسورية، حيث مازالت إسرائيل تحتفظ بهضبة الجولان السورية.

وفي البلاد العربية تحولت حرب اسرائيل وتحرير فلسطين إلى معارك وحروب داخلية، فهناك حرب طائفية كما نشاهد في العراق وسورية واليمن وحرب قبلية وكلها حروب بين الاشقاء والاخوة العرب في الوطن الواحد.

هكذا فبدلاً من أن يحافظ العرب على أوطانهم وهدم البنية التحتية لبلدانهم ها هم يواصلون هذه الحروب التي دمرت البلاد العربية وساهمت في الانشقاق بين شعوبها كما يحدث في العراق وسورية واليمن وليبيا، وحتى في مصر هناك أعمال إرهابية تقوم بها المنظمات المعارضة للنظام المصري إلا أن هذه الاعمال الإرهابية التي تقوم بها تلك المنظمات التي ترفع شعارات إسلامية تقتل أفرادا من الشعب المصري.. وفي اليمن أيضا هناك معارك بين السلطة الشرعية والحوثيين الذين تدعمهم إيران مفجرة الفتن بين الطوائف الإسلامية في الشعب اليمني.. كما يشاهد فإن الأوضاع العربية مزرية ومفككة.. والكل يحارب البعض وليس هناك أي اهتمام بالقضايا القومية مثل القضية الفلسطينية وحتى الفلسطينيون مشتتون غير متوحدين.. هناك سلطة في الضفة الغربية برئاسة محمود عباس والذي يعتبر الرئيس الشرعي لفلسطين، وهناك سلطة فلسطينية ثانية في غزة بقيادة حماس، ومازالت المنظمتان الفلسطينيتان على خلاف دائم رغم محاولات الحكومة المصرية التي تستضيف اجتماعات المصالحة الفلسطينية فإن الفلسطينيين لا اتفاق ولا مصالحة بينهم، الكل يريد ان يحتفظ بالسلطة لنفسه.. وكما نرى حتى الفلسطينيون غير متفقين ومشتتون أيضا، هم أصحاب القضية أيضا منشغلون بقضايا وخلافات تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني.

لا شك أنها أوضاع سيئة وخلافات عربية دائمة، فهل هذه الأجواء تساعد على ان يتفق العرب على الاستعداد لمواجهة هذه التحديات الأميركية وهذا التراجع في حل القضية الفلسطينية.. لذا فإن العالم لا يعير للقضية الفلسطينية أي اهتمام، وان تصريحات المسؤولين في دول العالم مجرد تصريحات إعلامية دون أي خطوه نحو إيجاد حل للقضية الفلسطينية.

إن الشعب الفلسطيني بالدرجة الأولى هو المطالب بالاهتمام بقضيته وتوحيد صفوفه لمواجهة التحديات الأميركية ـ الاسرائيلية.. ولابد ان تباشر لتوحيد المواقف الفلسطينية لإيجاد أرضية صالحة لتوحيد المواقف الفلسطينية للبدء في مواجهة تلك المؤامرات التي تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل.

والله الموفق.

ألم وأمل

د.هند الشومر

مطار الكويت.. إلى أين؟

ما أجمل الإجازة عندما تسافر لترى بلدان كثيرة ومتعددة وتطلع على تاريخهم وعلى متاحفهم وكل ما يميزهم عن الآخرين وتنعم بوقت للاسترخاء والراحة، ثم تعود إلى وطنك الذي عشقته طوال حياتك وأنت مليء بالشوق له ولكن الطامة الكبرى عندما تهبط الطائرة وتذهب لتسلم الحقائب فلا بد أن تكون جاهزا للتعب والتأخير وأن تكون عودتك قبل أيام من مواعيد ارتباطاتك وعملك.

فعند عودتي من الإجازة صدمت بمطارنا لعدم وجود التكييف فيه وقلنا انه لا بد عند الوصول أن نأخذ حمام سونا ومجانا على حساب المطار، ولتسلم الحقائب فقد تم وضع رقم الرحلة على الرقم 1 من سير الحقائب وبعد تقريبا ساعة كاملة من الانتظار وظهور حقيبتان فقط تم تغيير سير الحقائب إلى الرقم 2 ودون إبلاغ أحد من الركاب ولكن فوجئنا بإزالة رقم الرحلة من الشاشة ونقلها إلى الرقم 2 وبعد انتظار نصف ساعة وظهور بعض الحقائب أيضا تم تحويل رقم الرحلة على الشاشة مرة أخرى إلى سير الحقائب رقم 3 وبذلك أمضينا ساعتين تقريبا لتسلم الحقائب والخروج من المطار علما بأن كل سير للحقائب يحوي أكثر من رحلة لتسلم حقائبهم وخلط الحقائب مع بعضها من رحلات مختلفة.

فأنا أعجب هل لتسلم الحقائب بعد العودة من السفر أننا مجبورون على أن نشارك بلعبة البحث عن حقائبنا بتغيير رقم سير الحقائب عدة مرات (ثلاث مرات بالنسبة لرحلتنا) بالإضافة إلى حمام السونا والازدحام وعدم التنظيم وسير الحقائب المزق وعدم توافر العمال للمساعدة في أخذ الحقائب.

لقد كانت الكويت درة الخليج في السابق وجميع الدول تحاول تقليدها ولكن الآن أصبحنا في المؤخرة فالمطار هو واجهة الدولة ومطار الكويت لم يتم تجديده حتى الآن كما هو مطلوب وطبقا لزيادة عدد الرحلات فيه وعدد المسافرين.

وقد أحرجت عندما سألني أحد الزائرين للكويت عن التكييف في المطار وهل هناك تكييف أم لا، بالإضافة إلى آخر ذكر لي أن مطار الكويت أشبه بأحد الدول الأفريقية الفقيرة.

هل نحن لا نملك الإمكانيات لتطوير مطارنا كما قامت جميع الدول بتجديد مطاراتها وسبقتنا في ذلك؟ وهل عجزنا عن تنظيم الخدمات في المطار؟ وأمنيا هل يجوز أن يلتقي الشخص المغادر والآخر القادم للبلاد؟ ما أعرفه أن المغادر للبلاد لا يجب أن يلتقي بالقادم لها وهذا ما هو متبع في جميع دول العالم ما عدا الكويت.

إنني أتمنى من المسؤولين عن المطار في البداية تنظيم أماكن وضع الحقائب وعدم تغيير أرقام سير الحقائب للرحلة عدة مرات ومحاولة توفير جميع سبل الراحة للقادمين للبلاد ولحين الانتهاء من المطار الجديد الذي سمعنا عنه ولكنه لم ير النور حتى الآن.

رماح

بندر المعطش

تكييف مدارسنا

كنت قد كتبت في مقال سابق تحت عنوان شكرا وزير التربية عن القرارات التي اتخذها آنذاك الوزير حامد العازمي بشأن الحد من ظاهرة الغش والتي لم تكن مسبوقة وأدت إلى ارتياح بالمجتمع الكويتي من حصول الطلبة على نسبهم المئوية من غير تدخل وبلا استخدام وسائل الغش المعروفة وغير المعروفة وها نحن اليوم وفي بداية العام الدراسي الجديد تتعرض بعض مدارسنا كحال كل سنة إلى نقص في إتمام أعمال الصيانة الدورية للمدارس حتى ينعم أبناؤنا ببيئة دراسية صالحة وإتمام مشوار العام الدراسي بكل سهولة ويسر.

وقبل أن أكتب عن هذا الموضوع سألت بعض المعلمين الأفاضل الذين أعرفهم والذين أكدوا أن الخلل في أجهزة التكييف لبعض المدارس أو نقص مياه الشرب الباردة أو حتى نقص في بعض الكتب التعليمية هي مواطن خلل مستمرة على طوال الأعوام الدراسية المتلاحقة وكأنها أمراض مزمنة تصيب الجسد التربوي بالكويت عند بدء كل عام دراسي وليست وليدة هذا العام فقط إلا أن الفارق هذا العام يكمن في نقطتين أعتقد أنهما سببتا هذه الضجة في وسائل التواصل الاجتماعي ويمكن إيجازهما كالاتي:

1ـ اختزال الفترة الزمنية ما بين بدء دوام المعلمين في مدارسهم وبدء دوام الطلاب والتلاميذ إلى أقل من أسبوع في حين كانت الفترة الزمنية تطول لمدة عشرة أيام بالسابق الأمر الذي يجعل من تدارك بعض الأخطاء وإصلاحها ممكنا، وللعلم فإن هذا الاختزال لم يكن قرار وزير التربية الحالي وإنما جاء بناء على قرار وكيل وزارة التربية رقم 33988 والصادر بتاريخ 2016/6/27 ولكم أن ترجعوا لهذا القرار لمزيد من القراءة حيث كان بدء العام الدراسي سنة 2016 بتاريخ 9/18 وفي العام الدراسي 2017 كانت بداية العام الدراسي بتاريخ 9/5 ثم أخيرا بدأ العام الدراسي لهذه السنة بتاريخ 8/28 وبدأ التلاميذ الدراسة بعد أربعة أيام فقط من هذا التاريخ. ولا أعلم ان كان من اتخذ القرار في حينه وضع نصب عينيه التغييرات المناخية المصاحبة لمثل هذه التواريخ.

2ـ ذكر بيان وزارة التربية أن ما نسبته 1,2٪ فقط من مدارس الكويت قد يستغرق إجراء الصيانة الكاملة لأجهزة التكييف الخاصة بها وقتا أطول وهذه نسبة وان كنا لا نود رؤيتها إلا أنها نسبة مقبولة نوعا ما ولا بد أن نعي أن أجهزة التكييف الخاصة بالمدارس يتم إيقافها طوال العطلة الصيفية والتي تتجاوز الشهرين ولا يمكن فنيا صيانتها إلا حال تشغيلها أي وقت بدء العام الدراسي أو قبله بيومين أو ثلاثة وأمر الصيانة هذا تكفله العقود المبرمة مع الشركات الموردة للأجهزة أو شركات الصيانة المتعاقد معها، وقد علمت أن وزير التربية سيقوم بتشكيل فريق يقوم بإعادة تقييم هذه العقود ومراجعتها ومع ذلك قامت الدنيا ولم تقعد في وسائل التواصل الاجتماعي.

وأنا لا أبخس حق أحد بالنقد ولهم حق في ذلك حين رؤيتهم لأبنائهم وبناتهم يتصببون عرقا ولكن لا يجوز أن تؤخذ الأمور على عواهنها وتبدأ الإساءة وخلط الحابل بالنابل وضرب من يعمل مع من لا يعمل ولم يكن كفؤا للمسؤولية الملقاة على عاتقه علما أن وزير التربية حال معرفته بهذا القصور أحال المتسببين للتحقيق ووجه نحو إعطاء إجازة للتلاميذ المنتسبين للمدارس المتضررة خوفا على صحتهم إلى أن يتم إصلاح الأعطال بالسرعة القصوى.

وإن ما قام به سمو رئيس مجلس الوزراء الموقر من اجتماع مع وزير التربية ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدين للوقوف على مواطن الخلل والعمل على إصلاحها ومحاسبة المتسببين بها إنما يدل على حرص الحكومة على أعلى مستوياتها بتلافي ما حصل والتأكيد على سلامة أبنائنا التلاميذ بكل مراحلهم التعليمية.

وبالنهاية، أقول: نعم هناك أخطاء حصلت نتمنى عدم تكرارها وهناك بعض المسؤولين سواء في الإدارة الهندسية أو المناطق التعليمية لم يكن أداؤهم الوظيفي على مستوى جيد ويتناسب مع التجهيزات الضرورية لبدء العام الدراسي بل ان بعضهم كان ينقل تقارير تفيد بجهوزية المدارس كافة إلى مرؤوسيهم بحسن أو بسوء نية لا أستطيع أن أجزم الأمر الذي وصلت به الأحوال إلى ما آلت إليه ولثقتي بمعالي وزير التربية سيكون حسابهم بل لا بد أن يكون حسابهم مضاعفا أن ثبت عليهم التقاعس.

إنني على ثقة كاملة بأن وزير التربية الحالي مختلف تماما عمن سبقه مع كل احترامي وتقديري لكل الجهود المبذولة من وزراء التربية السابقين إلا أن د.حامد العازمي سيكون مختلفا في حزمه وفي محاسبته وسترون بقادم الأيام.

أدام الله من عمل وأخلص ولا أدام من يطعن بالظهر.